نوح / جـ

صبّ غريق الهوى في لجّ مدمعه — فاين روح رضاكم من سفينته

الله في نفس مصدوره بكم حرجت — امشاجها كلفا فيكم بنفثته

نحبكم للنجوم فهام وما — يدري محبته تصحيف محنته

اللالي

صنتم صغار الليالي عن مباسمكم — عنه وغرتم على ياقوت عبرته

فكم امير زاد عنه رقكم — فادى جفونكم المرضى بصحته

يا حاكمي الجور فينا من معاطفكم — تعلموا العدل والخوا نخوته

قلبي لدا بعضكم رهن بعضكم — هذا دين صار مطلولا بوجنته

وذا ابن عيني خال في مورده — وذاك نوني مسروقا بمقلته

افدي بكم كل مخصور ذوابته — تتلو لنا ذكر فرعون وفرقته

كانما الخضر فيما نال شاربكم — في الجر اشفقه طعم جرعته

اعيذ نفسي بكم من سحر اعينكم — فان اصل بلائي من بليته

في كل نوع تراه من محاسنكم — نوع من الموت ياتينا بصورته

يكاد قلبي اذا مر النسيم بكم — عليه في النار يحيى من خميته

يا حبذا غرر ايام بنا سلفت — على منى ولبا لبنا بجرته

اوقات انس كست وجه الزمان سنى — كانما هن اقمار بظلمته

كم

كم تشفقنا يا حي الوصال به — يد الرضا وسقتنا كاس بهجته

كان لطف صباها في اصايلها — لطف الوزير حسين في رعيته

فزنا بها وامنا كل حادثة — كانما نحن في ايام دولته

مضت ولا ان عندي ليس يفضلها — شي من الدهر الا يوم نصرته

يوم به اعين الاعداء باكية — والسيف يبسم مخضوبا بغرته

والحتف ينزع كاسات النجيع به — والرمح يهتز نشوانا بخمرته

والذيب اصبح مسرورا ومبتهجا — والليث يندب مفجوعا باخوته

تقدمها عوادو ابيله — مثل البضا لا يشفق سم عزمته

جيش اذا سار يكسو الجو عثيره — تعثر الشمس في اذيال هبوته

الحزم

در وعد الحزم من تسديد سيده — وبيض راياته ارا حكمته

اذا الجبال له في غارة عرضت — الى الرحيل تنادت خوف وطاته

ترى به كل مقدام بكل وغى — يرى حصول الاماني في منيته

شهم انما غدير الدرع جالله — منه توهمت ثعبانا بلجته

ولن تابط سيفا خلته قدرا — يجري وتجري المنايا تحت قدرته

فاصبح الحي منها حين صبحها — يذري الدموع على الصرعى [illegible]

Copyright © King Saud University